

## ١٦ ةرودلا يف هتساردق هاقلا يذلا باطخلا ابوروا سئانكل



و ةديجل امور ةنيطن طسقل ةف قاسا سئير ةساردق هاقلا يذلا يسئيرلا باطخلا  
ةماعلا ةيعمجلل ةرشع ةسداسلا ةرودلا يف لوالا سوامل ثرب ينوك سمل كيرطبل  
(2023 وي نو ي 18 اينوتسا نيلات) ةيبوروالا سئانكل رمتؤمل  
نيماسدقلل حورلاو نبالاو بالاسب

ةريخألا ةيناسنإلا ةثراكلا عوض يف ملكتلا دوا ةيادبل لب ق ، ءازعألا يئاقصأ  
امب انل حامسلا يجزي ، نانويلا بونج يف سوليب لحاوس ةلابق ةنيفسلا قرغل  
طحت يتلا ةرصاعملا ةيرشبلا ةيدوبعلا لاشأ لك دض انتوصعفر ، الوأ - يولي  
ناسنإلا ةماركو ةايح ةيسدق نم

انتراق يف ةبهتلمللا ةرجهلا ةيضق لوح ةداجو ةلجاع ةشقانم ىلإ ةوعدلا ، اينات  
يبوروالا داحتالا يف ةصتخملا تاطلسلا لخاد

نكلو ، نيتلود وأ ةلود طقف سيل مهت ةلأسم هذه !يبوروالا داحتالا نم ، معن  
اهلمكأب ةيبوروالا ةرسألل

أضيأ ةوعدم ابوروا يف ىرخألا ةينيذلا تاعامجل او سئانكل لإف ، عبطلابو  
ىل عنحن . ةدعاسملا نم عون يأ ميدقتو شاقنلا اذه يف يويح لكشب ةمهاسم لل  
؛ ةيلمعلا هذه يف ةئار ةلعاف هج نوكتس ةيزكرملا تاباختنالا ةنجل نأ نم ةقت  
تمصللا نم ةظحل ميدقت لالخنم ، ةينجللا نع ريبعتلل ، اريخأ سيل نكلو ، اريخأ -

يتللا ةيضا ماللا ةيوا سألل ن فسللا ثداوح عي م ج و اذه ايا حضل ، ةالصلل او ري ك فتلل او  
رش بلل ان توخا نم فالآل ةافو ىلإ تدأ  
اى سنؤت اللو ةيدبأ مهاركذ نوكت ناى نم تآ ... ! فوقولل ءا ج رلل  
(!مكلل ار ك ش

” ةي لبقت سملل ابورواى ف ةي نو ك سملل انما هم يه ام  
ءاضألل سئانكلل ، ةي بوروالل سئانكلل رمتؤم ةراداى سلجم ءاضألل ةداسلل  
ني ببو ب حملل نيل ثملل سئانكلل سلل اجمو ةكيري شلل تامظنملل او نومر ت حملل  
فرشل هنإ ، نوبو ب حملل ءا ق دصلل او فوي ضلل ، اينيوت سىل ف ءاضألل سئانكلل  
سئانكلل رمتؤمل ةر ش ع ةسداسلل ةماعلل ةي ع م جلل هذه ي ف مك بطا خا نا صا خ  
ل ط ي ف ” ناو نع تحت ةفاي ضمملل نيلل ةني دم ي ف ما قؤت ي تلل (CEC) ةي بوروالل  
ةي نو ك سملل ةي كيري رط بلل ةبس نلل اب . ” لبقت سملل لي ك ش ت - هللل ةم عن  
ةني دملل هذه رايت خا نإ ف ، CEC ي ف ءاضألل رى خألل ةي س ك ذو ثرألل سئانكلل او  
نال ، ةي فاضاى ءحرفل ببس وه زرابلل ي حي سملل عم ج تلل اذه ل ثمل نا ك م ك ةلي م جلل  
ةي وئملل ىركذلل عم نم ازتت ماعلل اذه سئانكلل ةي زك رملل ةنجلل ةماعلل ةي ع م جلل  
نيلل ك ل ذ ذنم

لبق نم اينيوت سىل ف ةي س ك ذو ثرألل ةس ي نكلل ي تاذلل (ه ب ش ) مك حلل زك ر م ح نم  
اذه بسا نم لك ش ب مركن س . 1923 ماع ي ف ، ةي ن ي ط ن ط س ق ل ي ف مألل ةس ي نكلل  
اينيوت سىل لىل ةي م س رلل ان ترايز لال خ ، ربم ت بس ي ف مهملل ي س ك ذو ثرألل ث دحلل  
ني ب اه دي كأتو ةي نو ك سملل حورلل اب لاف ت حال وه انه اندوجو نم ضرغلل ، موي ل  
خي راتلل لىل امارت حاب ءارولل لىل رظننو ، ةعون تملل ان فئاو طو ان تا ك ر شو ان سئانك  
عل ط تن ام ني ب ، ملل عالل ءا ح نا عي م ج ي فو ابورواى ف ةي نو ك سملل تا قال علل لي و طلل  
عي م ج ي فو ةراقلل ي ف ان رط تن ت ي تلل ةلئاهلل تا ي د ح تلل لىل ت قو ل س فن ي ف  
ملل عالل ءا ح نا

رعشنو ، نرق نم رثكأل ةطشنو ةي ح تناك ، اهفرعن امك ، ةي نو ك سملل ءك ر حلل نإ  
يني وكتلل او مساحلل رودلل اذه ل ثم ت بعل ةي نو ك سملل ةي كيري رط بلل نأل رخ فلل اب  
يتلل ءد حو ل ءك ر ش . اهو حن هجوتلل او ءل زعلل ع ماو ص نم ن ي ي ح ي سملل عي م ج ج ا ر خا ي ف  
ةماعلل ءال س رلل ذنم . هذي مالت اونوكيل ن ي ي ح ي سملل عي م ج ح ي سملل اه ي ل اعد  
اهدراوم في طو ت لىل ةي ن ي ط ن ط س ق ل ةس ي نك تع س ، 1920 ماع ءردا صلل ةي ع م جلل او  
ءد حو ل ءداعت سلا لم لىل ءك ر شلل او ي و خألل راو حلل لي ه س ت ل ءع ضاو تملل  
ي ذلل رام دلل باق عألل ف ا م خ ز ةي نو ك سملل ءك ر حلل ت ب س ت ك ، ملل عن امك . ةي ح ي سملل  
ءدي ج ق ر ط لىل اوعسو سانلل دارأ . يضا ملل نرقلل ي ف نات ي ملل عالل نا ب ر حلل ه ت ف ل خ  
نم ي ملل سلل ش ي اع تلل ل آل ي دب آق ي ر ط اوف ش ت كا د ق ل . ضعبلل مهضعب عم ل صاو تلل ل  
بجي ، ك ل ذ عمو . مه ت ادق ت عم نع رظنلل ضغب ، رخألل مارت حاو هجول آهجو ءث دا ح ملل لال خ  
يتلل ك لت نع ا م امت ءفل ت خم ابورواى ف تره ذرا ةي نو ك سملل ءك ر حلل نا ب ف رت عن نا  
موي لل اه ش ي عنو اه فرعن

لاو ط ابورواى ت ل ط ، ” تام هلل ” ناو ءن ملل ع ابورواى نا ب لئاقلل باط خلل نم مغلل لىل  
فرعتلل متو ن ي ي بوروالل مطعم دي م عت مت . ةي و ي ح ةي ح ي سملل ءراق ن ي ر ش عالل نرقلل  
؛ ةي ح ي سملل تا داعلل او س و ق ط ل ل آق فو اون ف دو ن ي ج و ز ت م اوناك . ن ي ي ح ي سملل م ه ي ل ع  
ت بعل ي تلل ابورواى انه ش ، يضا ملل نرقلل لاو ط . ا ي و ق ءد ابعلل ي ف روضحلل ناكو

تلمع ، قاي سالا اذه يفو . آماه آماع آرود - ماع لكشب نيدلاو - ةيحي سمالا اهي ف  
ةيموقلاو راصتنا لاو فنعلا زواجت ىلع ةفطاعو دجب ةينوك سمالا ةكرحلا  
ىلع رثأ امم ، نورقل ةيحي سمالا سئانكلا اهب تي لتبا يتلا ةيفئاطلاو  
سئانكلا لخاد اضيأ نكلو ، ةيحي سمالا سئانكلا نيب طقف سيل تاقالعل  
سئانكلا تمهاس ، ةقيمعلاو ةيرهوجل تافالتخالا نم مغرلا ىلع . ةيحي سمالا  
وحن ، ماعلا حلصل او ةكرتشملا ةيناسنإلاب ددجتم ساسحإ يف ةيحي سمالا  
يف آرخؤم اندردامك - ةكردم ، ةيفئاطلاو ةينطولا دودحلا زواجتت ةيناسنإ  
دوجوم ، قحلا حور ، يزعملا ، حورلا نأ - ةرصنعلا ديع يف ةيسكذوثرألا سئانكلا  
يتلا ةلاسرا ركذتل أعيمج نووعدم نحن ، كذلذ . ” ءيش لك ألومي وناكم لك يف  
فلس نم . . . ضرألاو ءامسلا بر ” هنأ نلعأ ام دنع ، اني ثأ يف سلوب سي دقلا اهل سرأ  
يذل ناكملا دودحو مه دوجو تاقوا صصخو . اهل ك ضرالا نونكسي ممالا لك لعج دحاو  
شي عن هيف ” . انم دحاو لك نع آديعب سيل هنأ نم مغرلا ىلع . . . هيف نوشي عيس  
” هل سن اضيأ انأل . . . دجونو كرحتنو

دهشم ريغت ثيح ، آمامت ةفلتخم ابوروا يف مويلا شي عن اننإ ، لوقلا نعي نغو  
نأب ميلستلا انناكمإب دعي مل ، ةيحي سمالا سئانك انتفصب . يني دلا ءامتنا لا  
ني عم لكش يأ عم ، عقاولا يف ، واةينطولا سئانكلا عم نوهماتي فوس ني يبوروالا  
يف ىرخألا ةيني دلا تاي لقلألا تاعمتجم ىلإ اضيأ اذه دتمي . نامي إلالا كشأ نم  
نأ ةينوك سمالا ةكرحلا ناكمإب ناك ، نيرشعل نرقل نم لوألا ءزجالا يف . ابوروا  
سئانكلا ىلإ نينطاوملا ةيبلاغي مئتنيتي ح هب ملسم رماك ابوروا ذخأت  
، كذلذ عمو . ماعلا لاجملا يف نيدلل ماعلا رودلل لوبق ىتح كانه ناك ؛ ةيحي سمالا  
ال دق ثيح ، ريبك لكشب نيدلا دهشم ريغت ثيح ابوروا يف نآلا شي عن نحن  
نكلو عساو قاطن ىلع نوي ناحور مهنأ مه مطعم نلعي ثيح نكلو ، آتيم نيدلا نوكي  
ةيجروتيللا تامدخل يف روضحلا نوكي دق ، مويلا . عقاولا يف نينيدتم اوسيل  
سئانك يف روضحلا نكل ، آي فاك ىربكلا ندملا يف تايئاردتاكلا سئانكلا  
نذإ . ةيلقأ هنأ ىلع نيدتلا ىلإ رطنئي ، كانه . فيعض ةريغصلا ندملا يف فيح اوضلا  
وأ رودلا وه ام ؟ ابوروا نم عونلا اذه يف ةينوك سمالا ةكرحلا فده وأ فده وه ام  
ىلإ نوعدي نم كانه ؟ ابوروا هذه لثم يف نيدلا اهبعل ييتلا ةيلوؤسملا  
ميقلال ” يمسي ام لوح ةيحي سمالا سئانكلا ةدحو ي ” - ” ةديج ةينوك سم ”  
نيب ةبيريغ تافلاحت امتح قلخي ةينوك سمالا نم لكشلا اذه . ” ةيدي لقتلا  
تاثداحملا نم عون ي أمموي تضراع ييتلا سئانكلا كلت . ةيحي سمالا سئانكلا  
” ةديجلا ةينوك سمالا ” - ب يمسي ام يف ةكراشملا نآلا ةدعتسم ةينوك سمالا  
نيحي سمالا ضعب نأ ودبي ، لاثملا ليبس ىلع . ةيدي لقتلا ميقل رصانت ييتلا  
نيحي سمالا قباسلا يف نوربتعي اوناك نيدلا ، نييكي رملأا نيي ليلاجلا  
عم لمعلل نآلا دادعتسا ىلع ، مانصألا نودبعي نيي نثو سكذوثرألاو كي لوثاكلا  
هذه تبهذ دقو . ميقللا هذه معد لجأ نم سكذوثرألاو كي لوثاكلا نيحي سمالا ضعب  
لطبك نييتوب ري مي دال في سورلا سيئرلا نيي عت دح ىلإ ” ةديجلا ةينوك سمالا ”  
يحور ميغزك ايسورل ةيسكذوثرألا ةسينكلا نم لييري ك كيري رطبلاو ، اهل يسايس  
اهل .

يف ةمهاسملا ةلي سوك نيرشعل نرقل يف ةينوك سمالا ةكرحلا روصت مت إذإ

نرقلل "ةديجال ةينوكسمل" نإف ، ماعال حلاصل او ةكرتشملا ةيناسنإلا ةيؤر  
هذه بقاوع ىرن اننإ .رامدلاو ماسقنلال ةوق كلذ نمّال دب يه نيرشعلالو يداحلا  
يلالحا يشحو لا ايسور موجه يف لمك لكشب رهظت ةرمدملاو ةيماسقنالا ةيلقعل  
ءاوغلإل نم ايناركوأل صالخك برحلا هذهل اهتسينك ريربت يف كلذك و ايناركوأل دض  
يه "ةديجال ةينوكسمل" هذه ، طحلا ءوسل .يلاربيلو يناملعلو دحللم برغل موعزملا  
عضت ام ردقب ، ةينوكسملل ةيداعم نكت مل نإ ، ةينوكسم ريغ ساسأل يف  
هذه لثم ىلعل يرصلحلا اهزيكرت نومعدي ال نذل نيرخآل نيرحيشملا دض اهسفن  
حورل "ةديجال ةينوكسمل" هذه جورت ، ةياهنلا يف .ميقلا نم ةعومجمل  
ملاعلا بل هللا ةقالعل دسجتم مهف نمّال دب ، ةيئانث ىلعل موقت يتلا باطقتسال  
يضاملا نرقلل يف ةينوكسمللا ةكرحلا تقفتا ، كشلاو ماسقنالا نم نورق دعب  
مازتلالا ب فارتعلا لآا فاك ناك يحيشملا ءوسيب كترشملا ناميإل نأ ىلعل  
يف ةيفخم تناك يحيشملا ناميإل يف ةكرتشم روزجلو ، راولحو ءاقللاب  
ميقلا نأ ضرثفن نأ اننكمي ال ، كلذ عمو .ءادعل او زيرحتلا قيرط نع قباصل  
مويلا يه هذه نأل ، ةيحيشملا ةدحولل ةدشاحلا ءخرصل سفن رفوت ةيديلقلا  
ىدأ ، مويلا .اهسفن سئانكلا لخاد كلذك و ماعال لاجملا يف اهليل عزانت مو ءضراع  
لكشب رطخلل راولحل ةيناكميأ يضرعت ىلإ "ءفاقثلا بورح" - بيمسي ام باطخ  
دض سكذوثرأل يضرحت متي ثيح ، ةينوكسمللا ةكرحلا رهوجب رضأ ام ، ريطل  
- تناتستوربلا دض تناتستوربلاو كيلاوثراكل دض كيلاوثراكل او سكذوثرأل  
راكنتسا و مهفالخ يف طقف نودحتي أنايحأ

ديجال يدحتلا يه اهسيركتو "ةفاقثلا بورحلا" هذه ءملوع نإ لوقلا نكمي  
زجال يه ، نيحيشمك انقرفت يتلا ةديجال ةيضقلا يه ، ةينوكسملل  
بيجتنسنس فيك .ضعبالا انضعب نم ملعلتالو عامتسال نم انعنمي يذلا ديجال  
أروعش ىنبتن أنالو أنيلعل بجي ، ةيحيشم تاعمتجمك ؟ديجال ضيوفتلا اذهل  
ةينوكسمللا ةكرحلا نم ليلقلا اذه نع نولوءسم أضيأ اننأل لبقتن أو عوضاوتلاب  
، مدخن أنايحأل نم ريثك يف عقوتن انك ، يحيشملا لاثمب ءادقلا نمّال دب  
ءمدخ نمّال دب ، تازايتما ب نايحأل نم ريثك يف انبلاط دقل ؛ مدخن أن نمّال دب  
ةيموقلاب ، ءايوقالو ءبخنلاب نايحأل نم ريثك يف انطبترا دقل ؛ ني مورحمل  
مي دقتو زييمتلل نيرضرملاو ءافضللا عم يهامتلا نمّال دب ، ةيموقلا لودلاو  
انئاوخأو هتوخل لقأ يف هسفن يحيسملل - مهل ءمدخل

ماكحلا لظ يف ريثكلل يضماملا يف ةيحيشملا سئانكلل تناع ، عبطلاب  
لازت ال اذه انموي ىتح ةيحيشم تاعومجم كانهو .ةيعويشلا ءمظنأل او نييعمقل  
لودلا عم آدج ءقيثو ءقالع سئانكلل تماقأ ام دنع نكلو .داهطضالو زييمتلا ىشخت  
هذه لثم نأ خيراتلا رهظأ دقف ، ةيموقلا ءلودلا لخاد ءديرف تازايتما ب عتمتتو ،  
يوبنلا توصلا وه فيلاكتلا هذه ني ب أزيمة رثكال او .نم ثب يتات ءئاوفلا  
ىلعل ءخراصللا ءلثمأل رثكأ نمو .ينوكسم لكشب ي ، أيغامجو أي دفر - سئانكلل  
ءدايسل رئاچال وزغلا يف نييوكسمللا نيلعافلل تامصللا توصلا وه كلذ  
دوقعلا ىدم ىلعل ثيدحلا نم ريثكلل كانه ناك .يسورلا داحتالا لبقتن نم ايناركوأل  
يف ةيحيشملا روزجلل بوروالا داحتالا ليكشت ذنم ءصاخو ةيضاملا ءليلقلا  
، تاحيرصتلا هذه ءريخأل ءرحهلا طامنأ تفتك ، عبطلاب .ةيحيشملا بوروأو ابوروأو

بابسأل اهنم رثكأ ةي موق بابسأل كلذ نولعفي نيذلا كئلوأ لبق نم ىتح  
ةفاقث ىتحو يلاثم مضاملاً اروض ةيحي سمل ابوروأ ةركف ريثت . ةيحي سمل  
ةيلاثم ةيحي سمل

يبوروأال بعشلل ريخلال نم ريثكلال تبلجو نورقل ابوروأ يلع ةيحي سملال ترطيس  
لامعأ يلإ اضيأ تدأ ةيحي سملال ابوروأ ةركف نكل . اهتاداعو اهتفاقثو اهنين اوق -  
نم يهتس يتلا ةيحي سملال يلع اولتاقثي ح ، ةيحي سملال سئانكلال ني ب فن  
اهمارتحو تافال تخال اب فارتعالا متي ثيح - ةينوك سملال انتكرح يف . ابوروأ يلع  
رارم تساب شقانن أن بجي - اهعامسو ةزيمتمل تاوصلال نع ريبعتل متي ثيح ،  
يف ؟ يطارقم يدي بوروأ داحتا لخاد ةيحي سملال ابوروأ ينعن اذام : وه ادحاو الاؤس  
ثيح ، يلحالل يسايسللا دهشملال يف ةيحي سملال ابوروأ كردن فيك ، هسفن تقولال  
ضعب تداعأو ، ةينطولالو ةيني دلل تايوهال ني ب ةي ب رغلل لودلل نم ديدعل تلصف  
ادعاصت رخآال ضعبال يري امنيب ، ةينطولالو ةيني دلل تايوهال طبر ةيقرشلال لودلل  
انتاعانق ديكأتل ةيحي سمل سئانكلال انل حاتملا ديجولال راخلل له ؟ دادبتسالا يف  
ابوروأل نكمملا نم سيلأ ؟ اهدضو رخآال ئدابملاو تادقتعملا دض ةوقلاب  
يف ضعبال انضعب نم هعقوتن يذلا مارتحال او حاتفنالا سكعت نأ ةيحي سملال  
ابوروأل نكمي له ؟ اهطسو يف عونتلال لبقثي تلل كلت - ةينوك سملال رئاودلل  
يتلل كلت كلذ يف امب ، عمسُت نأب تاوصلال عي مجل حمست نأ نآل ةيحي سملال  
رثكأ نوكت نأ ةيحي سملال ابوروأل يغبني ال ؟ نامي إلإ مدعو فالخلال نع ربعت  
ريغ تاعم تجملالو نايدأال ني ب ةداهشلالو بنج يلإ ابنج شيعلل يلع آحاتفنا  
درفت نم هب نومست ي ام لكب مهعم شيعاتللو رشبال عي مج ناضحا - ةيحي سملال  
نارطملا نوماغري ب تيلوبورتم تامحرلا ثلثملال لوقي امك ، لازتخالل لباق ريغ  
؟ انحوي يتوهاللال ةمالعال

سويروغي رغ رقوملا انفلس ىعدا ، عباللار نرقلل رخاوأ يف ةينيطنطسقلال يف  
". تاقولخلال عي مج ريخل نوقولخم نحن ، انسفنأل نيقولخلال انسل " انأ يتوهاللال  
ةلاح يف ةيحي سملال هي ف ودبت تقو يف - ابوروأ يف ةيحي سمل سئانك انتفصب  
يرغملا نم نوكتي دقف - ديدعتلاب انايحأ ةيحي سملال تاعم تجملال رعشتو روهت  
كلذ عم . ةطلسلالو وأ ةناكملال لجأ نم يسايسللا دادبتسالا دوعص عم انسئانك ةمءوم  
دهشن أن بجي ، ةيبوروأل سئانكلال رمثؤمل ةماعلل ةيجمجل هذه يف عمتجن امندن ،  
نكمي ال فيك ردقن أن اننكمي ، انه . يحي سملال اهضرفي يتلل ةكرشلال عون يلل  
لالخ نم نكمم وه امب نمؤن أن اننكمي اضيأ انه . انتدحو ضوقت نأ انتافالخل  
ةينوك سملال ةيؤرلا نإ ، اعزالا يئاقدصأ . ةيعامتجالا ةلادعلالو لدابتملال مارتحالال  
تقوي أن نع مويلا ةيمهأ لقت ال عارصلالو ماسقنالال نم ملع باقعأ يف تادب يتلل  
لم أن أن بجي . (33 ، 16 وي) "ملعالبغ" انبر نأل . "عجشتن" نأ بجي ، كلذل . ىضم  
. دودحللو دودحلل زواجتي ماعلل حالصلال ثيح ، ابوروأ يف ندم عمتجم لجأ نم لمعنو  
ةدارلال يوذ صاخشأل عي مجو - نويحي سملال ىعسي ثيح ابوروأ يلإ فدهن أن بجي  
ةوعدلل سكعنو ركذتن أن بجي . اب رغلل ناضحاو ةلادعلال قيقحت يلإ - ةحللال  
ةداعتساو ، بولقلال يرسك نم ءافشو ، ارقفلل ليجنللاب ريشتب لل " ةيحي سملال  
يرسألل ةيرحلل نالعاو ، يمعللارطن

يرسك نملال يفشال ينلسرلا نيكاسملا رشبال ينحسم هنال يلل بارللا حور



في ني قح سنم لاسراً و رصب لابي مغلل و قال طالاب ني روسام لل يدان ال بولق ل  
(18:4 اقول). ةيحل  
ابوروا ءايحل قيرطال وه آقح اذه نو كيس

!اعيم مكي





ةيبرعلا ةغللاب ةينوكسمل اةيكريطبلا